

■ ما هو الشيء الذي ما زال يلفت انتباهك دائماً وأنت تقف على اعتاب نهاية قرن كامل؟

□ أهم شيء يلفت نظري أن البشرية بالرغم من ثوراتها المتعاقبة في كافة العصور لا تزال ترزح تحت نير الذل والعبودية وأن الإنسان في عصر التكنولوجيا وغزو الفضاء لا يزال يضع قضية الخبز قبل قضية الحرية وقضية الحرية قبل قضية العدالة ومن ثم فإن تقدم الإنسان ودخوله إلى عالم التكنولوجيا وغزو الفضاء جعله أكثر بؤساً وأكثر حاجة إلى الرحمة المادية والروحية. إن أرق الإنسانية وفجيعتها لا يزال يؤرقني ويدفع بي نحو البوابات المثة التي تحدث عنها الأساطير والتي ظلت موصدة في وجه الإنسان، فلا بد إذن من أن نكتشف الكلمة السحرية الجديدة لتخطي هذا البؤس المادي والروحي الذي نتخبط فيه.

■ ما الذي يستوقفك في زحام الشارع العام؟

□ بودي أن أسأل أي عابر سبيل في الشارع العام إلى أين أنت ذاهب، وهل لديك غاية من تجوالك هذا...

■ وإذا سألك هذا العابر المجهول نفس السؤال فماذا ستجيبه؟

□ أقول له أنني ذاهب إلى نيسابور أو إلى مدينة العشق التي لا أعرف أين هي تقع.

■ ماذا تعني لك الحرية؟

□ تعني الوجود الحقيقي للإنسان واستطاعته أن يغترف من كنوز المعرفة الذهبية وأن يحطم اغلاله ويصرخ بأعلى صوته: أيتها الحرية.

■ وهل اغترابك جزء من حريتك؟

□ لقد منحني الاغتراب حرية قصوى جعلني اقترّب شيئاً فشيئاً من اقاليم الحرية العظمى. وأسقط من حساباتي جميع أنواع الضغائن والاحقاد ومنحني القدرة على الصبر وتحمل المكاره وحب الإنسان بشكل مطلق.

■ متى يموت الشاعر؟

□ لن يموت الشاعر الحقيقي ما دام حياً. وإذا ما مات فإنه سيولد من جديد